1. **جمال الدين إبن الشيخ**

* ولد جمال الدين إبن الشيخ في الدار البيضاء بالمغرب 27/02/1930 ناقدا نكلو ساكسوني و كاتب فرنكفوني من عائلة جزائرية درس فيها يرجع له الفضل في تأسيس الأدب المقارن توفي في أوت 2005 في منزله بضواحي باريس و دفن بها.
* وضع جمال الدين إبن الشيخ منهجا خاص به في قراءة الشعرية العربية و رؤية نقدية متفردة بحيث يتحدث في الكتاب عن الشعر << أدب اللغة العربية القديمة من العصر الجاهلي حتى بداية القرن 20، هو أدب شعري أساسا >>، و بأن << الثقافة العربية الإسلامية تخص بالحضوى مجالات و لغات لا تحتل عادة أوروبا على سبيل المثال، مكانه داخل الأدب >>.
* و يربط بين هذا الشعر و الثقافة العربية << الشعر كان نتاجها الأول و أنه كان التعبير الأكثر دلالة و الأكثر تمثيلا لأصالة عبقريتها >>، و منه فالشعر العربي يعبر عن إستمرارية ثقافة العرب و تاريخها. ([[1]](#footnote-2))

1. **مفهوم الشعرية عند جمال الدين إبن الشيخ**

إن تحديد مفهوم الشعرية عند إبن الشيخ بعد مدخلا مفتاحيا لهم الإطار الذي تتحرك فيه دراسته للقصيدة العربية و إفادة من المفهوم المرجعي الذي يحدده كل من ''تو دوروق'' و ''ديكور'' في قاموسهما الموسوعي لعلوم اللغة في سياق تحديدها لإطار مرجعي بضبط مفاهيم الشعرية الثلاثة حيث تحيل حسب قاموسهما على :

* أي نظرية داخلية للأدب؛
* إختيار المؤلف ضمن مختلف النظريات المتاحة << في النظام الموضوعاتي في التأليف في الأسلوب...>> فنقول شعرية هيغو؛
* القوانين المعيارية التي تنجزها مدرسة أدبية ما، و هي لمجموعة من القواعد التي ينبغي التقييد بها أثناء الممارسة الفنية؛
* يسمى إبن الشيخ دراسته هذه بالمشروع و النتائج التي توصل إليها بالإنتاج و يطرح العديد من التساؤلات([[2]](#footnote-3))؛
* يعرض إبن الشيخ طريقته الإبداعية الجديدة ضمن فرضية التاريخ و الأثر الأدبي << إن التاريخ و الأثر الأدبي... لهذا الإنتاج >>([[3]](#footnote-4))، فالإبداع في الإنتاج الشعري يكمن في طريقة خلق أنماط جديدة؛
* يتحدث عن فلسفة لغة خلقها الواقع من عمق الواقعية النصية << إن الكتاب القديمة تبحث: .... في الذهن >>([[4]](#footnote-5))؛
* يأتي الغنتاج عند غبن الشيخ من رؤية عبر شيء فريد << إلا ان رؤية مثالية للغة... تناسبه بصفة جوهرية >> فالمعادلة عنده الشعر يعبر عن شيء و الشيء يعبر عن الواقع؛
* مشروع جمال الدين إبن الشيخ مشروع مبدع([[5]](#footnote-6)).

في الأخير يتضح لنا من خلال دراسة كتاب الشعرية العربية أن جمال الدين إبن الشيخ إبتدع لنفسه منهجا جديدا و طريقة في دراسة الشعرية العربية، يعتمد على أساسين هما تجريب فعل الشاعر و جعل عناصر إبداعه مشتغلة و تجديد المعرفة بإبداع الأنماط و خلق لنقده مصطلحات متفردة مستوحاة من النقد الماركسي منها : (المشروع – الإنتاج – الواقع – الحركة – المجتمع).

**مفهوم الشعرية عند جمال الدين بن الشيخ**

إن تحديد مفهوم الشعرية عند ابن الشيخ يعد مدخلا مفتاحا لفهم الإطار الذي تتحرك فيه دراسته للقصيدة العربية ومن مفهوم من المرجع الذي يحدده كودوروف وديكرو في قاموسهم الموضوع لعلوم اللغة على أنه نظرية داخلية للأدب

**الشعرية من منظور جمال الدين بن الشيخ**

يعتبر الناقد جمال الدين بن الشيخ من أوائل النقاد الجزائريين الذين أولوا عناية للشعرية عموما والشعرية العربية على وجه الخصوص وذلك في كتابه المسمى بالشعرية العربية حيث قسمه إلى قسمين قسم يتعلق بقضايا الشعرية وقسم الثاني متعلق بدراسة المتخيل

**محددات الشعرية عند ابن الشيخ:** يرى جمال الدين بن الشيخ أن الأدب العربي منذ العصر الجاهلي أدب شعري بالدرجة الأولى وذلك بالاستناد إلى مقولة الشعر ديوان العرب بالشاعر تبعا لذلك يلعب بأدوات اللغة والكلام ويخضع لقواعد الجنس الأدبي ولا تلعب كل هذه العناصر دورا مماثلا أو ثابتا وإنما هي مرتبطة يبعضها البعض حيث تلعب كل واحدة منها وظيفة خاصة

الشعرية العربية نشأت في إطار جملة من المحددات والإرغمات حتى أصبح الشاعر مقيد، ويعيد بن الشيخ كل التصورات والمفاهيم إلى طبقات فحول الشعراء ويؤكد ابن سلام أن الشعر صناعة من الصانع

**قضايا الشعرية عند بن الشيخ:**

**خصائص المنجز الشعري :** حيث ينطلق بن الشيخ من دراسة البيئة السوسيولوجية للشاعر العباسي ليصل إلى النتيجة الثقافية والأدبية

**في مفهوم الإبداع وأنماطه:** الإبداع لغة الإتيان بالشيء الذي لا نظير له واصطلاحا هو أن يأتي الشاعر بالبديع

**استقلالية الغرض الشعري:** يأتي حديث ابن الشيخ عن مقولة الغرض من الشعرية كسياق تكميلي لما طرحه في مقاله الغنائية في الشعر العربي

**قائمة المراجع**

جمال الدين بن الشيخ ،الشعرية العربية ص 96

1. . جمال الدين بن الشيخ، الشعرية العربية تتقدمه مقالة حول خطاب نقدي – ترجمة مبارك حنون، محمد الوالي، محمد أوراغ، دار توقبال للنشر، (د ط)، 2008، ص5. [↑](#footnote-ref-2)
2. . مرجع سابق، ص 5. [↑](#footnote-ref-3)
3. . مرجع سابق، ص 6. [↑](#footnote-ref-4)
4. . مرجع سابق، ص 40 [↑](#footnote-ref-5)
5. . مرجع سابق، ص 40 [↑](#footnote-ref-6)